

إلى أن جنتُ كفى لِحِينِي جَنَائَةَ وذلك أنَّ الجُوعَ أَعْدَمَنِي عَقْلِي
وأَهْوَتْ يَمِينِي نَحْوَ رِجْلِ دَجَاجَةٍ فَجُرْتُ كَمَا جَرَّتْ يَدِي رِجْلَهَا رِجْلِي
وَقَدَّمَ مِنْ بَعْدِ الطَّعَامِ حَلَاوَةً فَلَمْ أَسْتَطِعْ فِيهَا أَمْرٌ وَلَا أُحْلِي
فلو أَنَّنِي قَدْ كُنْتُ بَتُّ بَيْتِهِ رِيحَتْ ثَوَابُ الصَّوْمِ مَعَ عَدَمِ الْأَكْلِ

البخلاء للخطيب البغدادي ص ١٧٨

وانظر: نهاية الأرب للنويري ج ٣ ص ٣١٣.